19860519-0002a-2

١٩/٥/١٦

المحامي
سنان براج

مكتب :
المصيطبة - شارع مار الياس - بناية زعرور
تلفون : ٨١٦١٤٨ - ٣١٩٠١٢
منزل : ٣١١٤٦٥
بيروت - لبنان

ادلى المحامي سنان براج رئيس لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية بالتصريح التالي :

طالعتنا الصحف بالامس ببيان غريب عجيب يدعي فيه موقعوه بأنهم وراء خطف الاستاذ نبيل مطر وايضا يدعون النطق باسم اهالي المخطوفين ويحثون على الخطف المضاد ، الامر الذي طالما حاربناه من منطلقاتنا الوطنية الديمقراطية وتعلقنا بمبادئ الحريات العامة والديمقراطية .

ولنا على البيان المذكور لخطورته المآخذ التالية :

١ = ان لهجة البيان الطائفية التعصبية تلقي نوعا من الضوء على هوية موقعيه .

٢ = كما ان لهجة البيان لجهة رفض تحرك القاع التربوي بأساتذته وطلابه يلقي الضوء على المتضررين من التحرك هذا ويؤشر بصورة دامغة على موقعيه .

٣ = ليس عجيبا ان يصدر بيان عن اي فئة في لبنان يعلي رأيه ضمنه في قضية المخطوفين ولكن المستغرب انه فجأة وكتفقيس المكنات يطلع علينا جماعة يسمون انفسهم الحركة المستقلة لتحرير المخطوفين ليهتموا بعد اربع سنوات على بدء التحرك لأهالي المخطوفين ولجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية برهة القصيرة المجمدة .

٤ = اني احذر ومن موقع المسؤولية والمتابع لهذه القضية المحقة العادلة اي طرف او فئة او جماعة ! ان التحدث باسم المخطوفين هو حق خالص للجنة اهالي المخطوفين واستطرادا وفي بعض المواضيع المحددة للجان والمنظمات الانسانية والحقوقية والسياسية التي رافقت ورعت هذا التحرك منذ تشرين الثاني ١٩٨٢ على الاقل .

٥ = نحن نؤيد ما ورد في البيان لجهة تخصيصه حزب الكتائب وقواته اللبنانية وجميع

٢/٠٠٠

1986 0519 - 0002b - 2

تفرعات وتفريخات المارونية السياسية بالمسؤولية عن كل المجازر والمآسي ولكن نذكر ان هذه المجازر التي ربما تناسى بعضها البيان تناولت المسيحيين والمسلمين على حد سواء وتناولت بشكل اخص الفلسطينيين في محلة رئيسية اعتبرت جريمة العصر نفذها حزب الكتائب بواسطة رأس حربته ايلي حبقية وجماعته آن ذاك .

٦ = اما التحذير من ان الكلام عن الفلتان والفوضى في الغربية يصب في اطار الكتائب وحلفائها فهو كلام مرفوض لأن الفلتان والفوضى في الغربية هو الذى يصب في خانة الفاشيين والصهاينة والامبرياليين والذين يخدمون كل هؤلاء ربما عن غير قصد وعن حسن نية . الذى يريد ان يهدد فهناك مكانان ليس للتهديد فقط وانما للتنفيذ :

في جنوب الجنوب في مواجهة العدو الصهيوني وعلى خطوط التماس في مواجهة بقايا المشروع الكتائبي وكل ماعدا ذلك فقاقيع صابون ماتعودنا ولا تعودت جماهيرنا ولاتعود اهالي المخطوفين الالتفات اليه .

٧ = اما الملفت للنظر فهو هذا التحريض المشبوه وهذه الدعوة المشبوهة لأهالي المخطوفين لكي يقوموا بعمليات خطف مضاد مما يزيد البلبلة والفوضى والارتباك في بيروت الغربية وفي مناطق التواجد الوطني وكأن اليد التي كتبت البيان وهذه الفقرة بالتخصيص هي يد صهيونية امبريالية لأن مطلب اهالي المخطوفين لم يكن يوما من الايام مزيدا من الخطف او مزيدا من احتجاز الحريات بل كان دائما وابدا : فلتفتح ابواب جميع الزنزانات والمعتقلات في كل كل المناطق وفي كل القرى والساكر وليطلق جميع المخطوفين الى اى فكر او عقيدة او قناع او طائفة او مذهب او لون او جنسية انتموا .

فليفهم من لايريد ان يفهم نحن نطالب باطلاق الجميع وخاصة ابنائنا ولكن نقولها بلا خجل فليطلق اولا جميع الاجانب المعتقلين هنا وهناك اذ لاتخل لهؤلاء بسياسات حكوماتهم

٣/٠٠٠

٢/٠٠٠

1986 0519 - 0002 C - 2

المتآمرة على مصالح وقضايا الامة العربية .

٨ = نحن لانفهم الحديث عن المسيحيين في الغربية وكأنهم اهل ذمة كما لانفهم تامين للمسيحيين في الغربية وبنفس الوقت خطف الاستاذ نبيل مار .

والذى غاب عن باله مغزى تحرك الاميركية نقول لقد اخذنا من قضية الاستاذ نبيل مار رمزا لقضية المخطوفين في لبنان كما كان الحال سابقا مع الشهيدة نايفة حمادة وغيرها .

كلا ليس تحركا فئويا مايجرى في الجامعة الاميركية من بيروت بل انه تحرك قضية المخطوفين كلها في الجامعة الاميركية في بيروت .

اخيرا كنا السباقين للقول بأنه لو اعطى الزعماء الروحيون والسياسيون والحزبيون قضية اختطاف ٢١١١ شخصا لدى القوات اللبنانية و ٥٦٠ شخصا لدى الجيش الفئوى الخاقد الاهتمام الكافي والتحرك الكافي لما كنا وصلنا الى هذه الوتيرة من الخطف والتي سببت مع بعض الاعمال الاخرى فلتانا امنيا انعكس مجددا اعمال خطف وهكذا دواليك .

هذا ما وددنا توضيحه في عجالة اما موقفنا من قضية الخطف في القطاع التربوى فهو اننا ضد كل خطف من اى نوع كان في اى قطاع او في اى منطقة يطال اى شخص وكان لابد من حل لهذه القضية كالذى طرحته سابقا وعطل يوم اذن بقدرة قادر والمتمحور حول نقاتين اثنين :

١ = اعلان الاضراب العام ليوم واحد في جميع المناطق والقطاعات لكي يشارك الشعب بجميع فئاته في محاولة حل هذه المعضلة .

٢ = الاضراب المفتوح للقطاع التربوى برمته اصحاب مدارس واساتذة وطلاب حتى تحقيق الامن التربوى الذى هو جزء من الامن العام والذى هو جزء لايتجزأ من الحالة السياسية في البلاد والقرار السياسي للمتنفذين .

1986.519-0002 d-٢

فليكن شعارنا منذ اليوم لاخطف لاضغط على الاساتذة لاترفيع بالقوة لاالسماح بالغش لا فرض مناهج بالقوة ولا فرض تشكيلات ومناقلات بالقوة هذه الامور التي لم نكن نعرفها قبل عام ١٩٨٢ والتي اصبحت مستشرية بعده .

وخلاصة لا التهديد ولا الوعيد اهاف وارعب اصحاب القضايا المحقة ولقد رأينا جماعات كثيرة كالذين استكتبوا هذا البيان طافوا على وجه الماء قليلا ثم ذهبوا الى غير رجعة .

بيروت في ١٩٨٦/٥/١٩